

بحار الأنوار

[284] وآل محمد ولا تخب سعيي وانظر إلي نظرة رحيمة تنعشني بها واجعلني عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين. ثم امش حتى تقف على الباب في الصحن وقل: السلام على رسول الله أمين الله على وحيه وعزائم أمره الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته، السلام على صاحب السكينة، السلام على المدفون بالمدينة، السلام على المنصور المؤيد، السلام على أبي القاسم محمد بن عبد الله ورحمة الله وبركاته. ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقف على باب القبة وقل: اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده وصدق المرسلين، السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله، وخيرته من خلقه، السلام على أمير المؤمنين عبد الله وأخي رسول الله، يا مولاي يا أمير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن أمتك، جاءك مستجيرا بدمتك، قاصدا إلى حرمك، متوجها إلى مقامك، متوسلا إلى الله تعالى بك، أأدخل يا مولاي، أأدخل يا أمير المؤمنين، أأدخل يا حجة الله، أأدخل يا أمين الله، أأدخل يا ملائكة الله المقيمين في هذا المشهد، يا مولاي أتأذن لي بالدخول أفضل ما أذنت لاحد من أوليائك، فان لم أكن له أهلا فانت أهل لذلك. ثم قبل العتبة وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وادخل وأنت تقول: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله، اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الرحيم (1). ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقف قبل وصولك إليه وقل: السلام من الله على محمد رسول الله أمين الله على وحيه ورسالاته وعزائم أمره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله الشاهد على الخلق السراج المنير، السلام عليه ورحمة الله وبركاته، اللهم صل على محمد

(1) مصباح الزائر ص 6260.